

محاضرات في العقيدة والدعوة-80-التحذير من الفتنة | صالح

الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان التحذير من الفتنة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

الفتن جمع فتنه والمراد بها الابتلاء والامتحان والله سبحانه وتعالى بحكمته يجري هذه الفتنة على عباده ليتميز المؤمن الصادق من
المنافق الذي يدعى الایمان خداعا ومكرا فالمؤمن الصادق يثبت عند الفتنة - 00:00:20

والمنافق يهلك عند الفتنة ويقتضي امره قال الله سبحانه وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس ان يتربوا ان
يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - 00:00:52

فليعلمون الله الذين صدقوا ويعلم الكاذبين بين سبحانه وتعالى انه يجري هذه الفتنة على الناس سابقا ولاحقا من اجل ان يتميز اهل
الصدق في الایمان من اهل الكذب ولذلك اهل الصدق - 00:01:18

لا تزيدهم الفتنة الا ثباتا وطمأنينة والمنافقون ينجرفون عند الفتنة ويهلكون عند اول ما تقع كما قال تعالى ومن الناس من يعبد الله
على حرف يعني على طرف فان اصابه خير - 00:01:44

وان به وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسارة المبين ولما جرت وقعت الاحزاب الذين تحذبوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واجتمعوا على قتالهم من المشركين - 00:02:07

وطوّقو المدينة طوقوا المدينة من الخارج وخان اليهود. من الداخل اذ جاءوك من فوقكم ومن اسفل منكم وازاغة الابصار وبلغت
القلوب الحناجر وتظنون بالله الطنون انتلهم المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا - 00:02:36

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا الى ان قال ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما
وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا - 00:03:09

وتسللوا. هذا موقف المؤمنين عند الفتنة ما زادهم الا ايمانا وتسللوا وتصديقا. لله ولرسوله وتسللوا لامر الله سبحانه وتعالى. لا يدخلهم
شك لأن موقفهم ثابت من حين دخلوا في الاسلام وهم داخلون على بصيرة - 00:03:35

وعلى يقين وليس لهم غرض الا وجه الله سبحانه وتعالى فهم لا يفهمون ما يجري عليهم بل يعتبرون ذلك في سبيل الله عز وجل وانه
مكتوب لهم عند ربهم هذا موقف اهل الایمان - 00:04:06

وموقف اهل النفاق انهم تظاهر عليهم علامات النفاق ويتكلمون كانوا في الاول يكتمون نفاقهم ويتظاهرون بالایمان وقت الرخاء فإذا
جاءت الفتنة صرخ نفاقهم وتبيّن حتى انهم قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - 00:04:36

فيبين الله نفاقهم وفضحهم على رؤوس الاشهاد ولما تبيّن موقف المؤمنين الصادقين وموقف المنافقين الكاذبين فرج الله لل المسلمين
هذه الكربة وبشرهم وفضح الله المنافقين وبين نفاقهم فقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - 00:05:17

اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحان وجنودا لم تروها الله سبحانه وتعالى جاء بالفرج فارسل ريحان بالليل باردة شديدة حصدت
المشركين وكفأت خيالهم وجاء معها الرعب في قلوبهم. وانزل جنودا من الملائكة - 00:06:00

انزل جنودا من الملائكة تدفع بهم وتلقي الرعب في قلوبهم. ثم قال في الذين خانوا معهم من المنافقين. خانوا العهد الذين ظاهروهم

من اهل الكتاب. من صياصيهم يعني من قصورهم وحصونهم - 00:06:36
وقدف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها الله على كل شيء قديرا
هذا هي النتيجة. صارت العاقبة لاهل الايمان الذين ثبتوها وصار الخزي والعار على المنافقين - 00:07:03
وعلى اليهود الذين خانوا عهد الله ورسوله وبهذا تجلت حكمة الله سبحانه وتعالى من اجراء هذه الحادثة. ليتميز اهل الايمان واليقين
من اهل النفاق. والكذب والخيانة والغدر والفتنة على نوعهم - 00:07:34
النوع الاول فتننة الشبهات وهذه تكون في العقائد يكون في العقائد فتننة الشبهات بحيث يأتي من يشكك في عقائد المسلمين ويطلق
الشبهات على دعوة التوحيد ويصحح عبادة القبور والاضرحة ويرى انها من الدين - 00:08:01
وان الذي ينكرها خارج عن الدين يأتي التشكيك في توحيد الالوهية ويأتي التشكيك في توحيد الاسماء والصفات. فيأتي من يشكك
في اسماء الله وصفاته ويدعي انها لا تليق بالله وانها 00:08:36
تقتضي التشبيه والتتمثيل والله منزه عن التشبيه والتتمثيل فيبني اسماء الله وصفاته بحجۃ التنزيه و كانه اعلم من الله جل وعلا فيما
يليق بالله الله سمي نفسه بهذه الاسماء ووصف نفسه بهذه الصفات وهذا يستدرك على الله ويقول ان هذه 00:09:05
لا تليق بك ونحن ننزعك عما سميتك به نفسك او وصفت به نفسك فتنطلي هذه الشبهة على ضعاف الايمان فيصدقونها ويتبنونها
فنجم عن ذلك فرق الجهمية والمعتزلة والاشاعرة والماتوريدية كلهم - 00:09:37
جائوا من هذه الشبهة شبهة تنزيه الله سبحانه وتعالى نعم الله جل وعلا منزه عما لا يليق به من النقايص والعيوب لكن ينزعه عن
اسمائه وصفاته هذا هو النقص - 00:10:08
فالذي ليس له اسمى وليس له صفات هذا غير موجود هذا يقتضي انكار وجود الله سبحانه وتعالى فالذي ليس له اسمى ولا صفات
هذا غير موجود لكن انطلت هذه الشبهة على هذه الفرق التي قلدت - 00:10:31
من ابتدعها والقاها فظل بها امم ظل بها امم من الناس ولم يلتفتوا الى قوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوا بها وذرروا الذين
يلحدون في اسمائهم سيجزون ما كانوا يعملون - 00:10:54
فهذا الحاد في اسماء الله وصفاته. والالحاد هو الميل فهو الميل فهم مال في اسماء الله وصفاته عن المقصود بها وحرفوها. وغيروها
وانكروها هذا هو الالحاد ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا - 00:11:18
افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة؟ اعملوا ما شئتم انه بما ت عملون بصير هذه شبهة عظيمة هذه من الشبهات التي
وقدت في العقيدة وهلك بسببها امم - 00:11:44
كذلك من الشبهات في العقيدة الذين انكروا القدر و قالوا ان الاشياء تقع بدون قدر وبدون قضاء وانما هي امر انف لم
يسبق ان قدر ولا ان كتب في اللوح المحفوظ ولا ولا - 00:12:09
وهوئاء هم القدرة الذين ينفون القدر بزعمهم انهم ينزعون الله عن الظلم وانه لو كان هناك قضاء وقدر لزم ان الله يعذب الناس على
ما قضاه وقدره فلذلك نفوا القدر وانطلت هذه الشبهة على كثير من الجهل وظعاف الايمان فقلدوهم - 00:12:35
ونفوا القدر ولا تلازم بين اثبات القدر وبين عدل الله جل وعلا فانه يظل من يشاء ويهدى من يشاء. لكنه لا يضل الا من لا يقبل الهدایة
فالذي لا يقبل الهدایة ويعرض عنها ويتابع هواه هذا يظلله الله جل وعلا - 00:13:08
لانه هو السبب والذي يرضي بشرع الله ويؤمن بالله وينقاد لامر الله هذا يوفقه الله للعمل الصالح فالله جل وعلا يقول ان سعيكم لشتى
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنیسره للیسری - 00:13:33
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنیسره للعسری. فالله يقدر الشر على من ويقدر الخير لمن يستحقه والسبب من قبل العبد
والقضاء والقدر والجزء من قبل الله سبحانه وتعالى هذا هو العدل - 00:14:02
الله لا يستوي عنده المؤمن والكافر ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون اف يجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتدين كالفجاح - 00:14:26

لا يستوون عند الله جل وعلا ففقطاء الله وقدره يجري على العدل منه سبحانه وتعالى ولا يظلم احدا على غير عمله ولا يدخل الجنة احد بغير عمله - [00:14:51](#)

فالجنة انما تحصل بسبب الاعمال الصالحة. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون والكافر يدخل النار بعمله. بعمل الكفر. والالحاد والفسق. فهو اوتى من قبل نفسه اما الله جل وعلا فانه لا يظلم احد - [00:15:11](#)

وكذلك من فتن الشبهات في العقيدة فتنة الخوارج فتنة الخوارج الذين استحلوا دماء المسلمين وكفروهم بحجة انهم يفعلون شيئاً من المعاصي وان الله جل وعلا يقول ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. قالوا هذا دليل على - [00:15:34](#)
ان العاصي انه كافر وانه مخلد في النار ومن يعصي الله ورسوله ويتعذر حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين وامثال هذه الآيات ايات الوعيد وغفلوا عن ايات الوعيد التي قال الله جل وعلا فيها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما - [00:16:12](#)
دون ذلك لمن يشاء يغفر ما دون ذلك لمن يشاء في الحديث ابن ادم لو لقيتني بقرب الارض خطايا يعني ملة الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتبيتك بقربها مغفرة - [00:16:43](#)

الله يغفر لل العاصي الذي لم يحصل منه شرك اكبر يغفر له اذا شاء سبحانه ويعذبه اذا شاء. لكن تعذيبه مؤقت وليس دائماً كتعذيب الكفار فهم اخذوا بطرف من من الادلة وتركوا الطرف الآخر - [00:17:10](#)

وهذا اخبرنا الله جل وعلا عنه بقوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام كتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه ابتلاء الفتنة وابتلاء تأويله - [00:17:34](#)

اما اهل الرسوخ في العلم والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا فيردون المتشابه الى المحكم ويفسرون الادلة بعضها بعض يقيدون المطلق ويبينون المجمل يريدون النصوص الى بعضها - [00:17:58](#)

يفسرون بعضها بعض ولا يأخذون بطرف دون طرف المرجئة على العكس من الخوارج اخذوا بنصوص الوعيد وتركوا نصوص الوعيد. فقالوا لا ينظر مع اليمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة - [00:18:24](#)

واليمان بالقلب ولا تدخلوا الاعمال فيه. فإذا كان مؤمناً بقلبه دخل الجنة ولو لم ي عمل شيئاً اخذوا بنصوص الوعيد وتركوا نصوص الوعيد فساروا على طرف نقىض مع الخوارج اما اهل السنة والجماعة وهم الراسخون في العلم فانهم جمعوا بين النصوص - [00:18:46](#)

جمعوا بين نصوص الوعيد ونصوص الوعيد وقالوا العاصي التي دون الكفر الاكبر والشرك الاكبر تحت مشيئة الله. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:19:14](#)

فلا يكفر صاحب الكبيرة التي دون الشرك لا يكفر لكنه لا يكفر كما تقوله الخوارج لكنه يكون مؤمناً ناقص اليمان لا كما تقوله المرجئة انه مؤمن كامل اليمان ويقولون لا تضر المعصية مع اليمان. اهل السنة يقول انتظر - [00:19:33](#)

اليمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ينقص اليمان حتى يكون مثل حبة خردل او اقل من ذلك ويقوى حتى يكون امثال الجبال بما يزيد؟ وبماذا ينقص؟ يزيد للطاعات وينقص بالمعصي - [00:19:57](#)

هذا هو الحق الحال ان هذه شبهة من الشبه التي وقعت في العقائد وهي فتنة الشبهات نسأل الله العافية من الشبهات وهذه اشد الشبهات واشد الفتنة النوع الثاني فتنة الشهوات - [00:20:20](#)

وهذه اخف من فتن الشبهات وتتمثل في العاصي التي تخل بالسلوك وتخل بالاخلاق والاعراض والامانة مثل اكل الربا والسرقة شرب الخمر والزنا هذه فتن شهوات لأن الانسان امنا يأتيها بداع الشهوة - [00:20:46](#)

بدافع الشهوة تدفعه شهوته حبه للمال يدفعه لأخذ الربا يدفعه لأخذ الرشوة يدفعه للكذب والغش في المعاملة شهوة المال تدفعه لذلك وينسى الوعيد الوارد على من فعل هذه الافعال ويتبع شهوته - [00:21:18](#)

يقع في الزنا يسرق المال لأن شهوته بالمال وهكذا فهذه فتنة عظيمة فالانسان المؤمن يقيد نفسه بقيد الشرع ولو كانت نفسه تشتهي شيئاً والشرع يمنع من ذلك فانه يمنع نفسه - [00:21:50](#)

ويقيدها بقيد الشرع يمنعها من الربا يمنعها من السرقة والخيانة يمنعها من اكل اموال الناس بالباطل يمنعها من الكذب يمنعها من الغش يمنعها من جميع ما يدخل - [00:22:17](#)

بالاخلاق لأن هذه الاشياء تهلك النفس اذا اطلق الانسان لنفسه العنان فيها فقد ظلمها ظلم نفسه لأن نفسه امانة رعية تحت يده.
فيجب عليه ان يحفظها وان يقيدها بقيد الشرع - [00:22:43](#)

ولو كانت تريد المعاichi وتريد الشهوات فانه يمنعها من ذلك فاما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
نهى نفسه عن الهوى فاما من طفى - [00:23:12](#)

واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى خاف مقام ربها ونهى
النفس عن الهوى جمع بين الامررين خوف الله عز وجل - [00:23:38](#)

ومنع نفسه من الهوى فهذا تكون الجنة مأواه واما من اتبع نفسه هواها فهذا يكون مصيره الى النار بحسب عمله اما مصيرها مؤبدا
للكافر والمشرك او مصيرها الله اعلم بمداده لكنه لا يخلد - [00:24:00](#)

اذا كان من عصاة المؤمنين والموحدين فان الجحيم هي المأوى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها قد افلح من زكاها وقد
خاب من دساها افلح من زكي نفسه زاكاها يعني طهرها - [00:24:26](#)

طهرها من الذنوب والمعاصي. لأن الذنوب والمعاصي دنس فالمؤمن يذكر نفسه يعني يطهرها من الذنوب ومن المعاichi وهذا قد
افلح وان كان في الظاهر انه اهان نفسه لانه ما اعطاتها ما تستهني - [00:24:51](#)
من الظاهر انه اهانها ولكنه في الحقيقة قد اكرمتها ومنعها مما يظرها وان كان فيه لذة عاجلة فانه ينظر الى العاقبة فمن حرصه على
نفسه انه منعه من لذة عاجلة - [00:25:15](#)

يعقبها حسرة دائمة هذا هو الذي زكي نفسه قد افلح من زاكاها وقد خاب من دساها يعني دنسها ودسها في التراب واعطائها ما تستهني
تثال لذة عاجلة تؤول الى عاقبة سيئة - [00:25:38](#)

فهذا لم ينظر في العواقب وحان نفسه حيث لم يعمل بمصلحتها وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الكيس يعني العاقل من دان نفسه وعمل لما بعد الموت دان نفسه يعني حاسبها - [00:26:04](#)

في هذه الحياة الدنيا حاسبها واوقفها عند حدودها ولم يرخي لها العنان فيما تستهني مما يضرها بل يحاسبها ويوقفها عند حدتها. هذا
هو العاقل والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الامانة - [00:26:32](#)

يضيع الاعمال ويرتكب المحارم ويتمنى انه يكون من اهل الجنة. بدون عمل لا يمنع نفسه عن معصية ولا يلزمها بطاعة يعطيها الخطاط
والزمام ويتمنى انه يكون من اهل الجنة لا يكون هذا ابدا - [00:26:59](#)
اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني هذا عاجز وامنيته لن تتحقق لانه لم ي عمل السبب الذي الذي يوصله الى الجنة. والجنة لا تدرك
بالاماني وانما تدرك برحمه الله جل وعلا - [00:27:20](#)

التي سببها الاعمال الصالحة سببها الاعمال الصالحة فهذه فتنة الشهوات والانسان مع نفسه في الجهاد وجihad النفس هو من اعظم
انواع الجهاد الذي لا يجاهد نفسه لا يجاهد عدوه اذا عجزت تجاهد نفسك كيف تجاهد عدوك - [00:27:46](#)

اما اذا قدرت على جهاد نفسك فانك تقدر على جهاد عدوك فلذلك جهاد النفس هو من اعظم الجهات بل هو اصل اصل الجهاد لان
النفس تحتاج الى مجاهدة لانها تتغلت الى الشهوات والى المعاichi - [00:28:14](#)

والى المغريات والى الملذات فتحتاج الى جهاد تحتاج الى صبر واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ولا تعدو عيناك
عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه - [00:28:37](#)

وكان امره فرطا الذي يريد الجنة يمسك بزمام نفسه ويصبرها على طاعة الله ويصبرها عن معصية الله فهذا قد اخذ بالسبب الواقي
باذن الله من الفتن. اما الذي يعطي نفسه ما تستهني فهذا يجري وراء الفتن. كل ما - [00:29:05](#)

ظهرت فتنه بادر اليها لان نفسه تدفعه الى ذلك والله جل وعلا يقول ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربها النفوس على ثلاثة اقسام

كما جاء في القرآن النفس الامارة - 00:29:36

امارة كثيرة الامر بالسوء. تأمر صاحبها دائمًا بان يعطيها ما تشتهي والموقف موقف صاحب النفس هل هو يجري ورائها او يمسكها؟ ويجعلها تجري وراءها اما ان تجري وراء نفسك واما ان نفسك تجري وراءك - 00:30:01

انظر ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى هذى واحدة. الثانية النفس اللوامة النفس اللوامة وهي احسن من الامارة لانها لاتلوم صاحبها اذا وقع في مخالفة تلومه نفسه وتوبخه - 00:30:27

فيتوب الى الله عز وجل ما هي بامارة دائمًا تأمر لكنها قد تأمر لكن اذا امرت فانها حينئذ تتوقف وتلوم صاحبها لوامة كل ما وقع صاحبها في محظور فانها تلومه وتوبخه - 00:30:54

وهذه نفس المؤمن نفس المؤمن فالمؤمن دائمًا اذا وقع في ذنب لامته نفسه لانه نفس مؤمنة فتلومه وتوبخه فيحمله ذلك على التوبة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا لذنبهم - 00:31:17

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين هذه النفس اللوامة - 00:31:48

والنوع الثالث النفس المطمئنة وهذه اعلى الدرجات مطمئنة بالخير لا تنزع الى الشر ولا تزيد الشر وانما دائمًا هي مع الخير. ومع اهل الخير فهذه اعلى درجات النقوس الطيبة يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية - 00:32:13

فادخلي في عبادي وادخلي جنتك. يقول الله لها عند البعث يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك اي الى صاحبك. الرب هنا معناه الصاحب ارجعي الى ربك فتنعود الى الجسم - 00:32:47

ويحيى بها ويقوم من القبر يقوم من القبر ويمشي الى المحشر لان الله جل وعلا اذا اراد البعث فانه ينبع الاجسام من الارض ينبع الاجسام من الارض كما ينبع العشب والبطن - 00:33:10

من الارض الاجسام في الارض البذور كلها في الارض فاذا اراد الله البعث فان هذه الاجسام تؤمر بالاجتماع تؤمر بالاجتماع فتجمع الاعضاء والمفاصل ويكون الجسم كاملا كما كان في الدنيا - 00:33:40

الا انه ليس فيه روح حتى لو مر عليه احد يعرفه في الدنيا لقال هذا فلان ثم يأمر الله اسرافيل فينفخ في الصور النفحة الثانية فتطير كل روح الى جسمها - 00:34:09

فتحي وتتحرك الاجسام ثم تؤمر بالمسير الى المحشر فالنفس المطمئنة تندى بهذا النداء المبارك. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك الى صاحبك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. فانظر - 00:34:30

يا اخي انظر نفسك مع اي هذه النقوس هل هي نفس اامارة او نفس لوامة او نفس مطمئنة انظر ما تخرج نفسك عن هذه النقوس ابدا فعليك بان تكون نفسك مطمئنة - 00:34:58

حتى تحوز على هذا النداء الالهي العظيم يوم القيمة ما دمت على قيد الحياة وما دمت في زمن الامهال والامكان ولا تجري وراء الشهوات المحرمة والملذات العاجلة التي تعقب حسرة - 00:35:24

دائمة العاقل فظلا عن المؤمن لا يقدم على شيء الا اذا عرف نهايته وعاقبته ما ينظر الى مقدمته وزخرفه العاجل وانما ينظر الى العواقب فلا يغتر بالمظاهر وشهوة النفس ولا ينظر الى الكثرة من الناس - 00:35:53

ويكون معهم بل ينظر الى المخرج والى العاقبة واحزم الناس من لومات من ظمأ لا يقرب الورد حتى يعرف الصدر فانظر الى المصادر ولا تنظر الى الموارد فقط هذا هو العاقل - 00:36:26

العقل من؟ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الامان. الحال ان هذه فتن الشهوات وفتنه الشبهات اليوم كثيرة. الفتنه الان بنوعيها الشبهات والشهوات كثيرة - 00:36:46

في الفاظيات وفي الانترنت وفي الكتابات والمؤلفات تبث وتنتشر بسرعة هذه اعظم الفتنه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من - 00:37:13

الدنيا يبيع دينه بعرضه من الدنيا هذى فتنة الشهوات يبيع دينه بالطمع يأخذ الربا يأخذ الرشوة يأخذ آآ المحرمات والمكاسب المحرمة. يأخذ الميسر والقمار. وما اكتبه في هذا الزمان - 00:37:43

يدافع شهوة المال دون نظر الى الحساب لا ينظر الى الحديث. لا تزال قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه. وعن جسمه فيما ابلاه وعن علمه ما عمل به وعن ما له. من اين اكتسبه وفيما انفقه - 00:38:07

يسأل عن ما له يوم القيمة. وقد يكون ماله بالمليارات وbillions المليارات. يسأل عنه فلسا من اين اكتسبته؟ من طريق حلال ولا من طريق حرام؟ ثم اذا سلم من هذا السؤال - 00:38:41

صار من حلال كله من حلال. فيما انفقته اتفاقته في الحال ولا في الحرام ضياعته او حفظته تسأل عنها عن هذين السؤالين عن ما لك من اين اكتسبته وفيما انفقتك المال فتنة - 00:39:01

كما قال تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة. والله عنده اجر عظيم كذلك الاولاد فتنة المال والبنون زينة الحياة الدنيا. فهما فتنة الاولاد فتنة هل تأمرهم بطاعة الله وتربتهم وتصبر عليهم وتجاهدهم على طاعة الله حتى - 00:39:20

ويعقل او تهملهم وتترکهم يحملوك حبهم على تركهم وعدم امرهم بطاعة الله وتعطيهم ما يشتهرون بهم فتنة تبتلى بهم تختبر بهم. انما اموالكم واولادكم فتنة. فالله يبتليك بالولاد هل تطيع الله فيهم؟ وتربتهم على الخير وتصبر على المشقة وتتابعهم - 00:39:47

الى ان يكروا ويقلوا ويستقلوا او انك تتركهم ولا تأمرهم ولا تنهفهم ولا تسأل ماذا يفعلون ولا اين ذهبوا ولا اين جلسوا ولا تسأل عن احوالهم تكون مضيئا لهم وانت راع ومسئول عن رعيتك. يوم القيمة كما في الحديث - 00:40:19

الناس بعضهم البعض فتنة قال تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة فتصبرون وكان ربكم بصيرة فالله يبتلي المؤمن بالكافر ويبتلي المؤمن بالمنافق ويبتلي المطبع بال العاصي هل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ هل يقوم بالجهاد في سبيل الله؟ هل يقوم بالامر - 00:40:45

المعروف والنهي عن المنكر هل يقوم بالتعليم والارشاد؟ هل يقوم بالنصيحة هل يؤدي ما اوجب الله عليه نحو الناس او انهم يدلس ويترك الامور ولا يأمر ولا ينهى ولا يبيّن - 00:41:13

وجعلنا بعضكم لبعض فتنة. فالله يبتلي الناس بعضهم ببعض من اجل ان يظهر اهل الصدق اهل الايمان الذين يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقومون بالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين - 00:41:36

وعامتهم او الذين يهملون ويقولون ما علينا انما علينا لم ننفسنا. نعم الله حملت نفسك وحملك مسؤولية الاخرين عليك مسؤولية نحو نفسك وعليك مسؤولية نحو اخوانك ما هو ما عليك من الناس عليك - 00:42:03

انت لا تهدي الناس الله هو الذي يهدي لكن انت عليك ان تدعوا ان ترشد ان تتصح والهداية بيد الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. بعض الناس يأخذ هذه الاية حجة. اذا قيل له لماذا لا تتصح اولادك؟ لماذا يا الله - 00:42:26

الله يقول انك لا تهدي من احببت. احنا ما سألك عن هداية القلب نسألك عن هداية البيان الهداية قسمان هداية بيان وهداية قلب هداية البيان هذى من من واجبك انت اتفى بناس - 00:42:48

حسب استطاعتك تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر تعلم الخير اذا كنت من العلماء ترشد تتصح هذه هداية بيان وارشاد وهي واجبة على كل مسلم نحو اخوانه قال الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق - 00:43:07

توافقوا بالصبر لم يكتفي بقوله امنوا وعملوا الصالحات بل قال وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. لازم من هذه الاربع الايمان بالله والعمل الصالح والتواصي به الحق والتواصي بالصبر. والا فانت خاسر اذا فاتتك هذه الخصال الاربعة او بعضها فانت خاسر ان - 00:43:33

لفي خسر ما تكون من الناجين من هذه الخسارة الا اذا تحققت هذه الرابعة حسب امكانیتك واستطاعتك فلا تقول من انا ما علي من

الناس انما علي من الناس عليك - 00:43:59

حسب استطاعتك تقول هذا واجب على فلان ولا على الهيئات ولا على نعم فلان واجب عليه وانت واجب عليك والهيئات واجب عليها ولـي الامر واجب عليه كلـكم راع وكلـكم مسؤول عن رعيته. كلـ واحد عليه واجب ولا احد يتحمل عن احد يوم القيمة - 00:44:17
كلـ يسألـه الله عـما استـرعاـه عليه فـعلـينا ان نـتنـبه لهـذا الـامـر خـصـوصـا في هـذـا الزـمان الذـي اـشـتـدت فـيـه الفـتن فـتنـ الشـبهـات فيـ العـقـائـد وـفـتنـ الشـهـوـات فيـ المـعـاملـات والـاخـلـاق والـسـلـوك وهيـ تـروـج - 00:44:40

بدقة بين الناس وتصل الى الناس في عقر بيوتهم من طريق هذه الوسائل الدقيقة التي اوجدها الله فتنـة للناس هـذـي من تمامـ الفتـنة كانـ الناس الاولـ ما يـدرـون عنـ شيء - 00:45:04

الواحدـ ما يـدرـي الاـ عنـ بلـدـ اوـ محـيـطـ بلـدـ اـمـاـ الانـصارـ العـالـمـ كـلـهـ بـمـثـابـةـ بلـدـ وـاحـدـ صـغـيرـ كـلـ ماـ يـجـريـ فيـ اـقـصـاهـ يـصـلـ الىـ اـقـصـاهـ منـ الشـرـ وـمـنـ الـخـيـرـ وـلـكـنـ الشـرـ اـكـثـرـ وـدـعـةـ الشـرـ اـنـشـطـ فـالـفـتـنـ شـدـيـدـةـ اليـوـمـ - 00:45:24

فعـلـيـناـ انـ نـتـنـبهـ بـهـذـهـ الفـتـنـ الزـاحـفـةـ المـتـلاـطـمـةـ التـيـ كـمـاـ وـصـفـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ بـاـنـهـاـ كـقـطـعـ اللـيلـ المـظـلـمـ.ـ وـاـخـبـرـ انـ ماـ يـرـقـقـ بـعـضـهاـ بـعـضـاـ.ـ كـلـ وـحـدةـ اـشـدـ مـنـ التـيـ قـبـلـهـاـ - 00:45:45

وـكـلـ وـاحـدةـ يـقـولـ المؤـمـنـ هـذـهـ مـهـلـكـتـيـ هـذـهـ تـتـابـعـ فـنـحـنـ فيـ زـمـانـ كـمـاـ تـعـلـمـونـ فـتـنـ فـيـهـ كـثـيرـةـ وـلـكـنـ اـيـنـ مـنـ يـتـنـبهـ لـنـفـسـهـ وـلـاخـوانـهـ نـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـوـفـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ - 00:46:07

لـفـعـلـ الـخـيـرـاتـ وـتـرـكـ الـمـنـكـراتـ وـانـ يـرـزـقـنـاـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـانـ يـجـعـلـ اـعـمـالـنـاـ خـالـصـةـ لـوـجـهـهـ وـصـوابـاـ عـلـىـ سـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـالـمـؤـمـنـ دـائـمـاـ فـيـ فـتـنـةـ مـاـ دـامـ عـلـىـ قـيـدـ الـحـيـاـ وـالـحـيـ - 00:46:31

الـحـيـ لـاـ تـؤـمـنـ عـلـيـهـ فـتـنـةـ حـتـىـ عـنـدـ الـاـحـتـضـارـ يـفـتـنـ وـحتـىـ فـيـ الـقـبـرـ اـذـاـ وـضـعـ فـيـ الـقـبـرـ يـفـتـنـ وـلـهـذـاـ كـانـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـتـعـيـذـ بـالـلـهـ مـنـ اـرـبـعـ.ـ وـيـأـمـرـ بـذـلـكـ قـبـلـ فـيـ التـشـهـدـ الـاـخـيـرـ قـبـلـ السـلـامـ.ـ اـسـتـعـيـذـوـاـ بـالـلـهـ مـنـ اـرـبـعـ - 00:47:00

مـنـ عـذـابـ الـقـبـرـ وـمـنـ عـذـابـ جـهـنـمـ وـمـنـ فـتـنـةـ الـمـحـيـاـ وـالـمـمـاتـ وـمـنـ فـتـنـةـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ لـهـ فـتـنـةـ عـظـيـمـةـ وـهـيـ مـنـ مـنـ اـعـظـمـ فـتـنـ الـتـيـ تـأـتـيـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ وـمـنـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ كـلـ مـاـ تـأـخـرـ الزـمـانـ اـشـتـدتـ فـتـنـ - 00:47:24

وـمـاـ خـطـرـ وـقـلـ الـاـخـيـارـ وـكـثـرـ الـاـشـرـارـ وـلـكـنـ الـحـقـ لـاـ يـزـالـ وـلـلـهـ الـحـمـدـ لـكـنـ يـحـتـاجـ اـلـىـ صـبـرـ وـيـقـيـنـ وـيـحـتـاجـ اـلـىـ ثـبـاتـ.ـ نـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـثـبـتـنـاـ وـاـيـاـكـمـ عـلـىـ الـحـقـ - 00:47:46

وـيـتـوـفـانـاـ مـسـلـمـينـ مـؤـمـنـينـ غـيـرـ مـبـدـلـينـ وـلـاـ مـغـيـرـينـ.ـ صـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـينـ.ـ جـزاـ اللهـ الشـيـخـ خـيرـ

الـجـزـاءـ اوـ نـفـعـنـاـ بـعـلـمـهـ.ـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ يـاـ اـخـوـةـ الـاـسـلـةـ كـثـيرـةـ.ـ وـهـنـاكـ اـسـلـةـ تـعـلـقـ بـهـذـاـ الـمـوـضـوـعـ - 00:48:05

فـاعـتـذـرـ عـنـ عـرـضـهـاـ الاـذـاـ وـجـدـ وـقـتـ لـهـاـ لـكـنـ هـنـاكـ بـعـضـ الـاـسـلـةـ تـعـلـقـ بـكـثـيرـ مـنـ فـتـنـ الـمـوـجـوـدـةـ فـيـ الـمـجـتـمـعـ.ـ وـقـبـلـ اـنـ نـعـرـظـ بـعـظـهـاـ يـاـ

شـيـخـ هـنـاكـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ اـذـاـ - 00:48:27

سـمعـ بـالـفـتـنـ رـاحـ اوـ لـفـتـ اـنـتـبـاهـ تـلـكـ فـتـنـةـ فـيـ الـمـجـتـمـعـ فـيـ الـمـوـجـوـدـةـ الـعـامـةـ الـكـبـيرـةـ اوـ تـلـكـ فـتـنـةـ الـفـلـانـيـةـ اوـ فـتـنـةـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ اوـ فـتـنـةـ

فـتـنـ اـخـرـ الزـمـانـ الـكـبـرـىـ لـكـنـ هـنـاكـ فـتـنـةـ يـاـ شـيـخـنـاـ فـتـنـ خـاصـةـ فـيـ النـاسـ - 00:48:49

مـنـ الـمـالـ حـبـ الـمـالـ مـاـ يـحـصـلـ فـيـ الـمـجـتـمـعـ اـلـاـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ مـنـ تـهـوـتـهـمـ عـلـىـ الـمـسـاـهـمـاتـ آـآـ سـوـاءـ مـحـرـمـةـ اوـ غـيـرـ مـحـرـمـةـ

فـيـخـشـيـ مـنـ الـوـقـوعـ فـيـ الـحـرـامـ وـوـقـوعـ فـيـ هـذـهـ فـتـنـ - 00:49:13

فـرـجـوـ مـنـ شـيـخـنـاـ عـلـىـ هـذـهـ فـتـنـ الـتـيـ يـتـسـاـهـلـ بـهـاـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ نـعـمـ هـذـاـ اـشـرـنـاـ اـلـيـهـ وـقـلـنـاـ اـنـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ اـخـبـرـ اـنـ الـمـوـالـ

فـتـنـةـ.ـ اـنـاـ اـمـوـالـكـمـ وـاـوـلـادـكـمـ فـتـنـةـ.ـ فـمـنـ النـاسـ - 00:49:31

مـنـ يـحـجزـهـ اـيمـانـهـ عـنـ اـخـذـ الـحـرـامـ وـالـمـكـاـسـبـ الـمـحـرـمـةـ وـانـ كـانـتـ نـفـسـهـ تـرـيـدـ ذـلـكـ وـتـرـغـبـ فـيـهـ لـكـنـ يـمـنـ اللهـ عـلـيـهـ بـالـثـبـاتـ وـعـلـىـ حـبـسـ

نـفـسـهـ وـعـلـىـ الـقـنـاعـيـةـ بـالـحـلـالـ وـانـ كـانـ قـلـيـلاـ.ـ وـتـرـكـ الـحـرـامـ وـانـ كـانـ كـثـيرـاـ مـغـرـيـاـ - 00:49:46

المـشـكـلـةـ اـنـ الـحـرـامـ قـدـ يـكـونـ كـثـيرـاـ وـمـرـابـحـ باـهـظـةـ تـغـرـيـةـ النـاسـ وـيـكـوـنـ الـحـلـالـ قـلـيـلاـ وـلـهـ وـاقـفـ مـعـ الـحـلـالـ لـانـ هـذـاـ مـاـ يـجـيـهـ اـلـاـ شـوـيـ يـسـيرـ ماـ يـقـفـ عـنـ هـذـاـ بـيـيـ الكـثـيرـ مـنـ فـتـنـ - 00:50:11

فعلى المسلم انه يحذر من فتنة المال ولا يحمله حب المال على المغامرة وعلى كسب المال من اين؟ من اي طريق؟ قد جاء في الحديث انه يأتي على الناس زمان ان الانسان لا يسأل - 00:50:31
من اين اكتسب المال؟ من حلال او من حرام هذه فتنة عظيمة ولا شك ان هذه المغريات والمعروضات الان والمسابقات والاسهم
الانسان ما يقدم على شيء الا اذا عرف - 00:50:50

الا اذا عرف انه حلال وانه ليس من الحرام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه. ويقول عليه الصلاة والسلام دع ما يربيك الى ما لا - 00:51:13
يربيك فالحال اليين خذه والحرام اليين تجنبه والمشتبه توقف فيه ولا تقدم عليه احتياطا لدینك وعرشك وخشيته ان يكون من الحرام فانك اذا تساهلت في الشبهات تساهلت في الحرام كما قال صلى الله عليه وسلم فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى - 00:51:39

يوشكوا ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه فعليك انك تتوقع ولا تغامر ولا تقدم على معاملة الا اذا عرفت انها طيبة وانها حلال - 00:52:09

وما عرفت انه حرام فابتعد عنه. وما اشتبه عليك توقف فيه. ولا تقدم عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع كثرة الفتن باختلاف انواعها يظن بعض الصالحين ان السلامة منها اعتزال الناس والعيش بعيدا في مزرعة - 00:52:28
او شعب من الشعاب فهل هذا ظن صحيح؟ ومتى تكون العزلة خيراً؟ هذا فيه تفصيل العزلة فيها تفصيل فالانسان الذي يكون في اختلاطه بالناس مصلحة بان يبين يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:52:51

ينصح في الله يلقي عليهم العلم الصحيح يبصرونهم هذا لا تجوز له العزلة بل يجب عليه ان يخالط الناس وان يدعوا الى الله وان يبين اما الانسان اللي ما عنده استطاعة ما عنده علم ما عنده معرفة - 00:53:10

فهذا العزلة لا شك انه خير له او واجبة عليه او واجبة عليه اذا خشي على دينه اللي ما منه مصلحة اذا خالط الناس بل عليه مضره
هذا يكون اعتزاله اما انه احسن او واجب - 00:53:31

او واجب عليه مرارا بدينه ولهذا لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان انه اذا اشتدت الفتن في اخر الزمان قال فما تأمرني ان ادركتني ذلك يا رسول الله - 00:53:48

قال ان تلزم جماعة المسلمين واماهم هذا يعصم من الفتن باذن الله اذا كنت مع جماعة المسلمين مع امام المسلمين فان هذا نجاة من الفتن باذن الله قال ارأيت ان لم يكن لهم جماعة ولا امام؟ قال فاعتزل تلك الفرق كلها - 00:54:14

ولو ان تعظ على اصل شجرة لان هذه الفرق كلها على ظلال فلا تغالطها اعتزلها ولا تقبل النصح لان كل فرقة تدعي انها على الحق ولا تقبل النصح حينئذ اعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعوض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك - 00:54:41

نعم احسن الله اليك هذا السؤال اقول للاخوة ان ينتبهوا له ويفهموا ان جئنا الى هنا لنتعلم اه العلم من فضيلة الشيخ وان نحسن النيات
بعض الشباب هذا سائل في الحقيقة لما جاءت في بعض الاسئلة جاءني هذا السؤال - 00:55:06

ولفت انتباهي كأن فيه دقة يعني فقال بعض الشباب يضعون اسئلة للمشايخ ويقولون مثلا ما رأيك في من يفعل كذا بدون ذكر اسمه
ثم بعد ذلك وبعد ان يجيب الشيخ - 00:55:29

بتخطئة هذا الفعل او تبديعه او تجهيله ينشرون الفتوى بن الشيخ فلان بعد وجهل الشيخ الفلااني واضافة الى ذلك جائتنى اسئلة
كثيرة في الحقيقة بعذ الناس يستفسر عن تصوير الكاميرا بالفيديو او التصوير - 00:55:43

الفوتografy وغيرها لكن تصوير المحاضرات آما حكمها؟ ثم بعض الناس يسأل كأنه يقول للشيخ قل حرام حتى اقول شيء
نحسن الظن لكن بعضهم سألني سؤال هنا مكتوب يقول ما حكم كتابة قوله تعالى في المحراب الموجود هنا في المحراب فلنولينك -
00:56:02

قبلة ترضاهما كانوا يا شيخ يقول قل الفتوى عشان هم يدرؤن بس اه نريد من شيخنا يعلمنا المنهج الشرعي. وماذا علينا اه في طريقة

السؤال وفي اه النية الصالحة وفقكم الله - 00:56:28

اما ان المسؤول يجيب عن السؤال عموما دون ان يخص احدا ويقول هذا الفعل حرام او هذا الفعل حلال فهذا واجب على من سئل انه يبين الحال والحرام اما كونه يأتي من يحمل كلام - 00:56:49

المجيب على شخص معين هذا من الكذب. هذا من الكذب على المجيب هذا كذب المجيب ما عين شخصا ولكن يقول من فعل هذا من فعل كذا وكذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بال اقوام - 00:57:08

يقولون كذا وكذا فالجواب عن الاشياء وعن الافعال وعن التصرفات هذا يجب البيان فيه لان لا يبقى الامر ملتبسا على الناس اما الاشخاص فهوئاء من اسند اليهم هذا الجواب وقال ان المجيب يعنيهم فقد كذب عليه - 00:57:27

وحسابه على الله عز وجل نحن لا نريد الاشخاص وانما نريد بيان الحكم الشرعي على الافعال والاقوال فقط هذه ناحية. الناحية الثانية مسألة التصوير هذه صدرت فيها اجوبة من افراد المشايخ ومن مجموعات المشايخ وهي موجودة - 00:57:53

موجودة ومطبوعة ومتداولة فاللي يسأل يرجع اليها ويعرف ان شاء الله الحق في ذلك واما قضية الكتابة في المساجد على وجه العموم في المحراب او في غيره فهي مكرورة. نص العلماء على انه لا يكتب في المسجد - 00:58:16

كتابات تشغل المصلين ولا تزخرف المساجد وانما تكون المساجد مبنية بالبناء اللائق الذي ليس فيه زخرفة وليس فيه مبالغة او نقوش او كتابات مساجد تجرد من هذه الاشياء. نعم. احسن الله اليكم - 00:58:36

ابتلينا ومنذ زمن بنغمات الجوالات خصوصا آآ تزداد الفتنة عندما يكون هذه النغمات اثناء الصلاة وفي المساجد بل هناك ايضا ظهر في الاونة الاخيرة بعض الاخوان اه من يريدون الخير جزاهم الله خيرا انهم يضعون النغمة اية من القرآن الكريم - 00:59:07 او الاذان او حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك من الاذكار. فما توجيهكم في ذلك آآ التشويش على المصلين منهى عنه على المصلي وحدها ومع جماعة - 00:59:35

لا يشوش في العبادة على المصلي المنفرد ولا على الجماعة باي شيء من انواع التشويش ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشو وعليكم السكينة وما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:59:48

نهى عن الاسراع والركض. لأن هذا يشوش على المصلي ويشوش على الناس. بل يأتي بسکينة ورفق حتى لا يحصل تشويش فكيف بالنغمات المحرمة النغمات الموسيقية محرمة فيها محظoran الاول انها نغمات موسيقية. ومحرمة وثانيا فيها تشويش على المصليين - 01:00:08

ولو كانت اية لو كانت اية او حديث ما يشوش به على الناس في الصلاة او في المساجد سواء كانوا يصلون فريضة او يصلون نافلة او يقرؤون القرآن او يذكرون الله بالتسبيح والتهليل - 01:00:39

لا تشوش على الناس يا اخي عندما تدخل مع باب المسجد اغلق الجوال لانك داخل للعبادة. ما دخلت للمكالمات داخل للعبادة فإذا خرجت من المسجد افتح الجوال لخارج المسجد واما العبادة ومكان العبادة فانك جئت للعبادة فلا تشتل بغيرها. نعم - 01:00:57

احسن الله اليكم نكرر يا شيخ قضية وضع الایات ان الایة قد يقطع الایة وهو لم يكملها القارئ فهل هذا؟ نعم؟ قد يقرأ يكون النغمة اية ثم يفتح الجوال قبل ان تكمل الایة. وكذلك في بعض المكاتب او في بعض المنازل. يكون هناك من يقرأ الایة تقطع الایة قبل - 01:01:25

آآ يرفعها يرفع السماعة ثم بعد ذلك يرد قبل ان تكمل الایة. كذلك هو ما وضع الایة للتلاوة. وانما وضعها للتنبيه فقط للتنبيه على المكالمة ما وضعها للتلاوة ولا طلبا للاجر - 01:01:51

وانما وضعها للتنبيه فاحسن يضع شيئا منها غير الایة وغير الجرس او غير الموسيقى غير الایة اه المكرمة والمحترمة وغير الموسيقى المحرمة يضع شيء منه ليس فيه شيء من هذا ولا من هذا. نعم - 01:02:07

احسن الله اليكم يقول لقد ابتلينا في هذه الایام في وسائل الاعلام وفي الصحف على وجه الخصوص باناس يقومون بالتشويش على

ال المسلمين في امور دينهم. مثل قضية الحجاب ويشكرون في علمائنا وفي فتاواهم وهذا مما يساعد على الفرقة بين المسلمين -

01:02:28

ويستدلون باقوال بعض العلماء ويدركون ولو كان ان هذا القول هو فهمه غلطا. يقول فهلا اتخذتم مع اجراءات تقوم بردتهم ردهم الى الصواب وعدم السماح لهم بالخوض فيما لهم به يعني - 01:02:50

لا شك ان هذا من الفتن يعني الخوض هذا ودخول الجهل والمغرضين في مسائل العلم هؤلاء اكثراهم ليسوا من اهل العلم ويدخلون في مسائل العلم والله جل وعلا يقول ولا تقفوا ما ليس لك به علم - 01:03:05

ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئول اللي ما عنده علم لا يدخل في مسائل العلم حرام عليه هذه ناحية الناحية الثانية خلاف العلماء العبرة ليست بالخلافة الخلاف واقع ولابد منه لكن العبرة بما قام عليه الدليل من اقوال العلماء - 01:03:25

ولا تبرأ الذمة الا بذلك قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك فخير واحسن تأويلا قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي - 01:03:49

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد فالخلاف يحصل بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله وما عليه صحابته الاكرمون فمن شهد له الدليل اخذ بقوله ومن خالف الدليل فانه يرد قوله - 01:04:15

والائمة يقولون ذلك يقول الامام ابو حنيفة اول الائمة الاربعة يقول اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس والعين واذا جاء الحديث عن صحابة رسول الله فعلى الرأس والعين - 01:04:39

ما يقدم على هذا شيء هذا مطابق لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد ابو حنيفة يقول ما ننظر للخلاف ننظر الى الى قول الرسول - 01:05:00

وقول اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فناخذ به. ونترك ما خالفه الامام مالك رحمه الله يقول كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:19

كلنا راد ومردود عليه فالاقوال فيها ما هو خطأ وفيها ما هو صواب. واللي يميز الخطأ من الصواب هو الدليل من الكتاب والسنة وقول الصحابة هذا اللي يبين الخطأ من الصواب - 01:05:37

اما اللي يأخذ اقوال العلماء بدون تمحیص فهذا يتبع هواه ما يتبع اقوال العلماء كذاب ما اخذ بقول الامام ابي حنيفة على الرأس والعين ولا اخذ بقول مالك كلنا راض ومردود عليه ولا اخذ بقول الشافعي - 01:05:55

اذا خالف قولي قول رسول الله فاضربوا بقولي عرض الحائط ويقول رحمه الله اذا صح الحديث فهو مذهب الامام احمد يقول عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يعني عرفوا الحديث يأخذون بقول سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ او - 01:06:13

لهم عذاب اليم طيبهم فتنۃ في قلوبهم والعياذ بالله فاخذ رأي سفيان الثوري رحمه الله امام جليل فقيه عالم مشهور. الاخذ بقوله اذا خالف الدليل يخشى من وقوع الفتنة بالاخذ به - 01:06:41

وهو امام جليل لكنه ليس معصوما فكيف باللي يأخذون ما يصلح لهم ويتركون اللي يصلح لهم يأخذونه ولو ما عليه دليل ولو خالف الدليل. ولو ان قائله ليس من اهل العلم حتى - 01:07:02

يأخذون به يوافق اهواءهم هؤلاء والله ما وافقوا العلماء ولا وافقوا الدليل وانما وافقوا اهواءهم وما توليه عليه نفوسهم فلا عبرة به والحمد لله ان اكثراهم ما هم طلبة علم - 01:07:19

وانهم متطفلون ليسوا طلبة علم. اولا ليس لهم الدخول اصلا وليسوا طلبة علم. وليس هذا من شأنهم لكن حتى لو كانوا طلبة علم او حتى علماء فلابد من التمييز بين الحق والباطل والخطأ والصواب. فتحن - 01:07:39

مأمورون باتباع الكتاب والسنة ولم نؤمر باتباع فلان او علان نعم احسن الله اليكم الشرور يا فضيلة الشيخ التي تحصل من القراءات الفضائية وما خرج علينا اخيرا من عدة سنوات - 01:07:59

برنامج ستار اكاديمي وغيره من البرامج التي تنشر قلة الحياة في المجتمع ما توجيهكم لذلك؟ وما توجيه الاخوة في آنکارهم لهذا الامر هذا فيه امران الامر الاول يخص ولاة الامور والعلماء. هؤلاء يجب عليهم - [01:08:21](#)

العلماء يجب عليهم ان يبيّنوا حكم هذا الشيء والامراء وولاة الامور يجب عليهم منع هذا الشيء اذا استطاعوا يجب عليهم منعه ان استطاعوا هذا من صلاحياتهم ومن سلطتهم وامانتهم التي حملهم الله اياها - [01:08:50](#)

والعلماء قد بيّنوا هذا البرنامج واصدروا فيه بياناً موجوداً الان بيان صدر من سنتين في تحريم هذا البرنامج وبيان ما فيه من المفاسد فالذى يقبل الحق ويريد الخير يأخذ هذا البيان ويصوّره ويوزّعه على الناس وله الاجر في ذلك - [01:09:10](#)

وهو موجود لدى دار الفتاء واما بالنسبة لعامة الناس الواجب عليهم ان يتقوّوا الله وان يجنّبوا هذا البرنامج بيوتهم واولادهم ونسائهم ان لا يدخلوه في بيوتهم ولا ينظّر اليه لانه شر وفتنة - [01:09:33](#)

وفيه محاذير كثيرة فالواجب عليهم ان يتقوّوا الله. يا ايها الذين امنوا قووا انفسكم واهليكم نارا. وقودوها الناس تجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرؤا فانت تقى نفسك من هذا البرنامج وامثاله - [01:09:57](#)

وتقي اهلك واهل بيتك لا تجلب لهم الشر تدخل عليهم. وتقول يريدون هذا اطلبو من هذا الفلان زي قالوا كذا الجيران يا اخي اتق الله انت في زمان فتنـة عليك نفسك واولادك - [01:10:23](#)

واصلاح في الناس ما تستطيع اصلاحه لكن اول شيء انت واولادك رعيك تحت امرك عليك بتقوى الله عز في نفسك وفي اولادك. وما اظن ان واحد يبي يجي يجرك بالسيف يقول لازم تدخل هذا البرنامج. انت اللي تدخله برغبتك - [01:10:41](#)

او طاعة لزوجك او اولادك الصغار والسفهاء. انت اللي تدخله برغبة فاتق الله في نفسك وفي اولادك. هذا البرنامج وغيره مما فيه شر وفتنة. نعم. احسن الله اليكم ايضا هناك انتشرت فتنـة - [01:11:01](#)

يقول لقد سمعت في شريط بان جماعة في الغرب قامت بتسجيل عذاب القبر ويسمعك اصوات المعذبين من نساء ورجال بواسطة ذبذبات فما الرد على هذه الشبهة التي انتشرت عذاب القبر حق وثبت متواتر - [01:11:20](#)

لا نشك فيه ولا نحتاج الى ان الاتحاد السوفيتي يجيب لنا نموذج ويقول هذا من عذاب القبر. هذا خبر كافر فلا نقبله ثانياً عذاب القبر ما هو بفي بعيد حتى ما يدرك الا بالحفارات البعيدة كما يقولون. حفارات انها اخترقت كذا ووصلت الى كذا - [01:11:38](#)

عذاب القبر قريب ما بينك وبينه الا يمكن ذراعه وذراعين. القبر قريب والعذاب فيه قريب لكنه من امور الآخرة ما تسمعه ولا تراه لأنك انت في الدنيا وهو في الآخرة - [01:12:06](#)

انت في دار وهو في دار وقد يسمعه الله من يشاء من عباده من اجل الموعظة والتذكير وقد سمعه النبي صلى الله عليه وسلم واحبر هو ما هو بعيد ما يدرك الا بالحفارات كما يقول الاتحاد السوفيتي - [01:12:20](#)

ثم ايضا هل الاتحاد السوفيتي وصل الى سجين في الارض السابعة تجين في الارض السابعة وين؟ ما تدري كل حالفارات الدنيا واطبقة واحدة من طبقات الارض السبع فهذا واضح انه كذب - [01:12:38](#)

وايضا هذه الاصوات ما يبعد انها تمثيلية وانهم جمعوا ناس يصوتون ويصرخون وسجلوا اصواتهم وقالوا هذا هذا عذاب القبر. من من يؤمنهم؟ من يؤمنهم على هذه الامور ونحن لا نشك في عذاب القبر حتى نحتاج الى مثل هذه الامور وهذه الترهات - [01:12:57](#)

نعم احسن الله اليكم سؤال فضيلة الشيخ الان اذا فتح الانسان على في الراديو وسمع الاخبار او اطلع على اي قناة في الاخبار سمع وقد حصل هناك تفجير وقتل وثم في المجالس يحدث هناك خوض - [01:13:21](#)

في كلام كثير ما يحصل في العالم فهل هذه هذه الاشياء آآ هل فيها خير في قلوبنا؟ وهل فيها صالح لقلوبنا؟ ام نخوض فيها بقدر؟ وجهنا جزاك الله خيرا الامور العامة - [01:13:50](#)

التي تهم آآ المجتمع كله هذه صلاة من صلاحيات ولاة الامور هم اللي ينظرون فيها وهم اللي ينظرون في شأنها اما عامة الناس فلا دخل لهم فيها. دخولهم فيها ما يحدث الا شرا - [01:14:10](#)

فينبغي انهم يسكتون عن هذه الامور قال تعالى و اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوه به هذا من الخوف ولو ردوه الى الرسول

والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم - [01:14:30](#)
والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته والرد الى سنته بعد وفاته. والذين يرجعون الى سنة الرسول هم العلماء
ولاة الامور هم اهل السياسة الذين قلدتهم الله الولاية على المسلمين - [01:14:46](#)
وعندهم من الخبرة في السياسة وادراك الامور ما ليس عندنا. يطلعون على اشياء ما نطلع عليها والعلماء يعرفون الاحكام الشرعية
اكثر مما نعرفه فهذه الامور لا دخل للعامة فيها. هندي من دخل - [01:15:09](#)
العلماء ولاة الامور وعسى الله يعينهم على ما فيه صلاح الاسلام والمسلمين ويجب ان المجالس تشتغل بما فيه خير وما فيه نفع
وتترك الامور التي ليست من اختصاصها. نعم جزى الله شيخنا خير الجزاء - [01:15:27](#)
ونفعنا بعلمه واثابه على ما قل وقدم وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [01:15:48](#)